

□ تعلم حسن الاستجابة للأقدار، لأن التوقيت ليس إلينا | قوانين

سياسة الناس (8) | حازم أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وانا على فكرة الاخوة اللي حاضرين معي من زمان كنا دايما بنقول من التمانينيات ان ان النتيجة الاسلامية هي اجتماع عمل مع قدر عمل انت تعمله ولا تعلم اما الله فاعل به ثم يأتي القدر فجأة وده موجود في الحاجات المسجلة ترجعوا لها والحقيقة الواحد فعلا الحمد لله لما بيسمع الان - 00:00:00

بيقول لو هذا الكلام كان يعني يعمر ذهني في الوقت ده جدا بصورة كاملة كان الواحد قرأ احسن كمان من من الواقع. فاللي حصل ان 00:00:23 الرسول عليه الصلاة والسلام فضل يعمل يدعو يدعو لحد ما اتسدت الدنيا ما بقاش فيه حد بيسلم - يكتبه بيمعنوه وفجأة اسلم هذا النفر من يثرب. دي حاجة مش مرتبة ما حدش يعرف. طب ما هو دعا قبل كده قبائل كتيرة 00:00:43 كلها رفضت انما فجأة ولدت هذه الاستجابة وولدت الاستجابة من ناس ممكن يؤثروا في مجتمعهم والمجتمع يستقبل - 00:01:11 الرسول عليه الصلاة والسلام. الحقيقة لما تيجي تحس تلاقي المسألة فعلا فيها شبه. ايها الاخوة يثرب فجأة بقت مجتمع ينفع تقام فيه دولة حرة دولة حقوق يا سيدى فجأة قبلها بيوم ما فيش -

وبعدها بيوم نبتت الفكرة بس بقى لو هتنشأ دولة اسلامية في يثرب في مخاطر فظيعة انا بكلمكم عشان المخاطر اللي بيكلمونا عنها 00:01:36 دلوقتي. اللي بيخوفونا منها ويقول لك لأ وا وا وخلوا الواحد -

بقي عايز يبقى زي الفار جوة هدومه. وهذا يشهد الله لا هو فكر اسلامي ولا فقه اسلامي ولا قيد الاية والحديث ولا منهج اسلامي ولا 00:01:56 الكلام اللي قعدت اقوله في بداية اللقاء ده خالص -

فاسمعوا آآ الى حجم المخاطر اللي الرسول عليه الصلاة والسلام تجاوزها وعدها وصمم يعديها فيها عشان تنجح مسيرة دستورية 00:02:12 للدولة. اول حاجة طبعا انا بعد شوية هقول لكم حصل ايه من اول ناس اسلموا لغاية اخر ناس -

بس خليني اقول لك اول حاجة المدينة مش سهلة ده فيها عبدالله بن ابي بن السلوى عملوا الناج بتاعه وعملوا له اللؤلؤ والالماظ 00:02:32 عشان هيبقى ملك على المدينة واتفقوا فيها فصائل في منتهى الشدة والترقب -

ومالك ملك وهو من القبيلة الاكبر. انت عارفين ان القبيلة اللي كانت مع سيدنا عليه الصلاة والسلام اللي بدأ المسألة كان الاوس. انما 00:02:55 ده الخزرجي والخرزج اكتر من تلتين المدينة -

فاول خطورة كانت تقتضي انه يقول طب معلش خلي عبدالله بن ابي بن سلوى يمشي حاله كسلطة زمنية وانا دينا وان شاء الله 00:03:12 سنتين تلاتة لما الدين يتمكن من قلوب الناس باذن الله تبارك وتعالى. ثق ان الناس هي اللي هتختار الاسلام - مزبوط فيه حد عنده اعتراض واضحة جدا واضحة جدا. الحاجة الثانية يقول لأ لحظة واحدة انا امسك الحكم وابقى انا رئيس الدولة 00:03:36 واسمعوا واطيعوا كله تحت سلطاني وو وهذا الكلام -

سوف يؤدي الى ظهور النفاق. لاول مرة في السيرة النبوية. صح ولا لا؟ ظهر النفاق فيقول يا جماعة دينا خلينا ندراً النفاق مش 00:03:55 عايزين ناس منافقين تزهر الاسلام وتبطل الكفر خلي المسألة فيها غير كده -

النفاق ما يظهرش وبلاش حكاية الحكم الاسلامي دلوقتي خليةم بحربيتهم لان الحكم الاسلامي هيوجد نفاق فهل تراجع النبي عليه 00:04:15 الصلاة والسلام بسبب الخوف من نبت النفاق؟ ولا قاوم النفاق نعم. ولا قاوم النفاق -

آقاوم النفاق وصمم على طريق الاسلام الحاجة الثالثة. المدينة الاقتصاد في المدينة اقتصاد يهودي. الاقتصاد اقتصاد يهودي سوق بنى قريطة سوق بنى النضير هي دي الاسواق الاقتصادية. سوق المول التجاري المنطقة الحرة - [00:04:45](#)
اليهود اللي بيمصوا الدماء اقتصاد المدينة كان في ايد اليهود طب اللي مش في ايد اليهود؟ معزمه في ايد المتفقين. اللي هو النخل الزراعة. النخل الزراعة ومنه نسبة وفيه كتاب رائع في الحالة الاقتصادية في المدينة عند الكتاب ده انا قريته اكتر من تلات مرات - [00:05:15](#)

والحقيقة تمنيت ان انا اعيد انا كتابته تاني لاني قعدت اعمل له جداول وفهارس خطير. عن عن الحالة الاقتصادية في المدينة لما هاجر اليها الرسول عليه الصلة والسلام وانا ذكرت الكلام ده في دروس السيرة لما كنا بنتكلم فيها. نعم - [00:05:42](#)
طبعا مياه بئر روما في ايد اليهود. جزاك الله خيرا. الماء في ايد اليهود بئر روما شمال المدينة يشرب من من مياه اليهود يعني كلها مخاطر تخليل اي حد يقول ايه يا اخوانا استنوا. خلونا نتحالف مع الكتلة المصرية - [00:06:02](#)

قصدي ايه اللي جاب كده وبعدين الميكروفون ده مش تبعي. ها؟ الخليج شغال اه نعم فكان يقدر يوصل وكان عبد الله ابن ابيس ابن سلول هيتبسط جدا على فكرة وتهتمش المسائل اخر جمال. وغير كده الحقيقة انا عندي حاجات كتير قوي هقولها لكم بقى كعنواين بدون شرح لانه ايه فمثلا - [00:06:22](#)

شفنا اسم الكتاب اللي حضرتك اه. لا ما انا مش متذكر اسمه ولا المؤلف. بس هقول لك عليه ان شاء الله اجييه لك بازن الله. بس على كل هل لو استطعت انك تجد في حلقة السيرة طبعا هي حلقات السيرة دي اكتر من مية وشوية بس هتتيجي في الوسط كده تلقي الحالة الاقتصادية للمدينة عند - [00:07:02](#)

اه عند هجرة الرسول عليه الصلة والسلام اليها ستجد كلامه اصل الاقتصاد عشان كان لي انا اهتمام شخصي به طول العمر النقطة دي خطيرة جدا انه الزراعة والتجارة والاسواق والاموال وحتى الربا - [00:07:23](#)

كله مش في ايد المسلمين ولا في ايد العرب خالص كان. اضف الى هذا ان قريش نفسها ما كانتش تسمح قيام دولة بدليل ايه؟ انهم بعثوا وراه مش كده ولا الرسول هاجر عليه الصلة والسلام راحت - [00:07:43](#)

قريش باعنة وراه الناس اللي يقتلوه. لدرجة انه كان بيعمل دوريات اربعة وعشرين ساعة على طرق المدينة ومنافذها وعلى بيته. علشان ما تلجم. انما لو كان راح كلاجي غير راح كحاصم. فكان يقدر يقول ما فيش داعي. والاكتور من كده - [00:08:03](#)
ان قريش راحت خدت اموال ضخمة وراحت لقيادة المدينة قالت لهم انتم جايبيين واحد حاكم عليكم من عندنا! وحاولوا انهم يعني مليون خطورة وخطورة. ومع ذلك لم يرد ان النبي عليه الصلة والسلام تراجع ابدا عن ايه بقى؟ عما امره الله به لما جاء - [00:08:24](#)
اوانيه هو انا اللي بجيبي الاوان بمزاجي؟ لاأ ده ربنا مش انا. طيب كل اللي فات ده جزء من المخاطر. ده مجرد ان انا اتفق زي ما الجرائد تطلع جورنال يقول لك ايه عقد لقاء خاص في بيت اخواني كبير - [00:08:50](#)

وكان حاضرا فيه فلان يبدو انهم تكلموا في كذا وكذا. وفي مرة تانية يقول لك آآ فريق اقامة بالواسطة بين الاتجاه السلفي والاتجاه الاخواني في بيت الشيخ فلان كذا. هنا بيعة العقبة اللي اسست الدولة اساسا - [00:09:14](#)

عارفين حصلت ازاي ولا لأ؟ اولا الرسول عليه الصلة والسلام كان سنه في هذا الوقت ما كانش صغير. كان سنه في هذا الوقت اتنين وخمسين سنة. اتنين وخمسين سنة. بل اكتر ثلاثة وخمسين سنة كمان - [00:09:34](#)

ثلاثة وخمسين سنة يعني راجل كبير راجل عاقل كده زي بابا كده وجده ها زي الناس اللي في البيت اللي بيقول لك يا ابني يا حبيبي انتم اصلكم شباب ومع ذلك شف بايضة العقبة حصلت ازاي؟ عشان تعرفوا لما بنتكلم عن اللي احنا بنعمله ده مش - [00:09:55](#)
ده ايه نقرأ الاسلام بس اساسا؟ وحصلت ازاي؟ والله بطريقة ان الرسول عليه الصلة والسلام لما انقضى التلت هو النصف الاولاني اظن من الليل يعني على الساعة اتنانشر بالليل اتنانشر ونص واحدة خرج هو واصحابه - [00:10:12](#)

من بيوتهم وخرج اهل يترقب من رحالهم خرجوا كل واحد شف درجة الخطورة يعني تخيل انت كل هزا العدد اللي يقدر بالعشرات في مدينة صغيرة بيخرج ان البيوت ومن مصارب الخيام ومن عشان يجتمعوا الساعة واحدة بعد نص الليل ويتكلموا - [00:10:32](#)

اتعاقدوا على انه يلا نخلص على قريش. طبعا مش هو يلا نخلص على قريش انما انا بقول لك هيطلع ويعلم دولة وبنتهى الخطورة
اسألكم هل منعك الخطورة البالغة عن ان يتحرك وهو سنه ثلاثة وخمسين سنة وهو رسول الله الجليل صلى الله عليه وسلم. ان
يتحرك محتملا متحملا - 00:10:59

هذه الدرجة من المخاطر في سبيل انه قد جاء الاولان اللي هو ما بيتدخلش فيه. مش قال اواني يا جماعة يا اخوانا اجلوه مش
هيفعنا الاولان ده دلوقتي. يا اخي مش بمزاجك يا سيدى - 00:11:23

يا ريت كان بمزاجنا والله لو بمزاج كنت هاجر برة مصر واروح في حته مريحة. لان مش عايزين متاعب مش مش انا شخصيا يعني
على الاقل اخلي شخصيتي كده مش عايز ادخل في حاجة مش بالعافية. انما اللي حاصل كده ان هو تحمل هذه - 00:11:39
طيب الحاجة اللي بعد كده طبعا انا مش محتاج اقول لكم يعني بقية الامور اللي زي حكاية اربعين فارس بالباب والكلام ده. انت
عارفين خطورة في الهجرة كانت ازاي لدرجة - 00:11:59

لو ابص احدهم تحت قدميه لرآنا. الزاهر احنا غلطنا علي ابن ابي طالب نايم في الفراش. طب ما هيفلقوه بالسيوف اربعين حته ولا
كل ده يعني هذا رسول الله هو ده الرسول. سايب علي بن ابي طالب لمجرد يبقى فيه شك - 00:12:13
دوبلير يا رب طب ما تحط مخدة وتفطيها بالبطانية. ما تعمل اي حاجة سايب علي ابن ابي طالب وقد يضرب باربعين سيفا اعدت
اعدادا خاصا ويخرج ويدهب الى الغار ويوصله لغاية عنده ولو ابص احدهم تحت قدماه. يعني لو هو بدل ما بيقول يا اخوانا راح
فيين بس حب يفكر كده وبص كده - 00:12:33

الاقيهم اهم اهو ايه ده؟ اهو لو ابص احدهم تحت قدميه لرآنا. انما هم بيتكلموا كده فما بصش كده بس. وبيعة العقبة وانه يخرج
وشغالانة ما يعلم بها الا ربنا. كل ده ليه - 00:13:03

ما تستنى لما تتمكن والله يا اخوانا اقسم لكم بالله لو انا مكان الرسول عليه الصلاة والسلام لو انا مكانه طبعا انا كنت بوزت الدنيا.
يعني والله لو انا مكانه وانا ما شاء الله عندي اهو شايف زي ما انت شايف بص كده. عندي حكمة ومخ وعقل - 00:13:23
اعرف اتصرف هقول ما تقدر مصعب ابن عمير اربع خمس سنين يوسب الحكاية كوييس مزبوط ولا لأ؟ تبقى المدينة ممكنة كده. وانا
اروح بدرى ليه؟ ويروح شخص انما لازم نبقى - 00:13:43

فاهمين علما بان الهجرة ما كانتش مفاجأة. يوم ما ارسل يوم ما سيدنا جبريل نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لاول مرة
وراح لورقة ابن نوفل ورقة ابن نوفل قال له يا حبيبي يا ابني انت لا تكذبن - 00:14:00
ولتؤذيان ولتخرجن ولتقاتلن ولتنصرن. فلتخرجن دي داخلة في الموضوع. معروف ان فيه هجرة لقد اريت دار هجرتكم. معروف انه
هيبقى فيه هجرة. لكن لما جت جت في زل مخاطر رهيبة. ولكنه يتحملها لانه يا اخوانى - 00:14:19
احفظوا هذه الكلمة التوقيت ليس علينا مش انا اللي باقول الحاجة جت مش هاستلم ما اقدرش ما ينفعش مش في الدين ما اقدرش
غير وارد غير جائز انا عبد - 00:14:42